SDG Compass

بوصلة ودليل الأعمال في "أهداف التنمية المستدامة"

Developed by:

GRI

United Nations Global Compact

wbcsd

يواجه كوكبنا تحديات بيئية واجتماعية واقتصادية هائلة.

وفي مواجهة ذلك تقوم "أهداف التنمية المستدامة" بتحديد الأولويات والطموحات العالمية لعام 2030. وتقدم هذه الأهداف فرصة غير مسبوقة للقضاء على الفقر المدقع ووضع العالم على طريق مستدام.

وقد وافقت الحكومات في العالم على هذه الأهداف وحان الوقت الآن للقيام بشيء ما

وتشرح بوصلة "أهداف التنمية المستدامة" كيف تؤثر هذه الأهداف على عملكم وذلك من خلال تقديم الوسائل والمعرفة من أجل وضع الاستدامة في صميم استراتيجياتكم.

ماذا يوجد في الداخل ؟

Page

ملخص تنفيذي

4 لماذا تعتبر هذه الأهداف مهمة للعمل؟
5 ماهي بوصلة "أهداف التنمية المستدامة"؟

الخطوة الأولى
فهم "أهداف التنمية المستدامة"

6
7 ماهي "أهداف التنمية المستدامة"؟
8 فهم حالة العمل
10 خط الأساس في المسؤوليات في العمل

الخطوة الثانية
تحديد الأولويات

11
12 وضع خريطة لسلسلة القيمة لتحديد مناطق التأثير
14 اختيار المؤشرات وجمع البيانات
15 تحديد الأولويات

الخطوة الثالثة
وضع الأهداف

16
17 تحديد مجال الأهداف واختيار مؤشرات الأداء الأساسية
18 تحديد حد البداية واختيار نوع الأهداف
18 تحديد مستوى الطموح
20 إعلان الالتزام بأهداف "التنمية المستدامة"

الخطوة الرابعة
الدمج

21
22 تثبيت أهداف الاستدامة داخل العمل
23 تثبيت الاستدامة في كافة الوظائف
24 الدخول في الشراكات

الخطوة الخامسة
إعطاء التقارير والتواصل

25
27 إعطاء التقارير والتواصل الفعال
28 التواصل على أداء "أهداف التنمية المستدامة"

لماذا تعتبر هذه الأهداف مهمة للعمل؟

تحدد أهداف التنمية المستدامة أولويات تنموية مستدامة وطموحات لعام 2030 كما تهدف لتحريك الجهود الدولية حول مجموعة مشتركة من الأهداف . وتدعو "أهداف التنمية المستدامة" إلى عمل على مستوى العالم بين الحكومات ورجال الأعمال والمجتمع المدني لإنهاء الفقر وخلق حياة من الكرامة ومنح الفرص للجميع ضمن حدود الكوكب.

وبتغطية مجال واسع من مواضيع التنمية المستدامة ذات الصلة بالشركات، مثل الفقر والصحة والثقافة والتغير المناخي والبيئي، فإن باستطاعة "أهداف التنمية المستدامة" أن تساعد في وصل استراتيجيات الأعمال بالأولويات العالمية .ويمكن للشركات استخدام "أهداف التنمية المستدامة" كإطار عام لتشكيل وقيادة والتواصل وإعطاء تقارير عن استراتيجياتها وأهدافها ونشاطاتها مما يسمح لها من الاستفادة من مجال واسع من الفوائد مثل:

تحديد فرص العمل المستقبلية

تهدف "أهداف التنمية المستدامة" إلى إعادة توجيه الاستثمار الخاص والعام والعالمي باتجاه التحديات التي تقدمها. وبالقيام بهذا فهي تحدد الأسواق أو الشركات النامية التي تستطيع تقديم حلول إبتكارية وتغيير تحولي .

إغناء قيمة الاستدامة التعاونية:

وفي حين أن قضية العمل للاستدامة التعاونية موجودة ومؤسسة بشكل جيد مسبقاً، يمكن لأهداف التنمية المستدامة على سبيل المثال أن تعززالتحفيز الاقتصادي للشركات لاستخدام الموارد بفعالية أكبر، أو لتتحول الى بدائل مستدامة إضافية، طالما أن الخارجيات تصبح داخلية بازدياد.

تعزيز العلاقات بين مالكي الأسهم ومواكبة تطورات السياسة:

تعكس "أهداف التنمية المستدامة" تطلعات المالكين باتجاه السياسة المستقبلية على المستويات الإقليمية والقطرية والعالمية ويمكن للشركات أن ترتب أولوياتها بالتوافق مع "أهداف التنمية المستدامة" وأن تعزز ارتباطها بالزبائن والموظفين ومالكي الأسهم الآخرين. واما الشركات التي لا تقوم بذلك فسوف تتعرض إلى مخاطر متنامية منها ما هو قانوني ومنها ما له علاقة بالسمعة.

تثبيت المجتمعات والأسواق:

لا يمكن للعمل أن ينجح في المجتمعات التي تفشل. فالاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يساعد أساسيات وركائز نجاح العمل، بما في ذلك وجود أسواق محكومة بقوانين وأنظمة مالية شفافة ومؤسسات ذات إدارة جيدة وخالية من الفساد.

استخدام لغة مشتركة وهدف مشترك:

تحدد "أهداف التنمية المستدامة" إطاراً شاملاً مشتركاً للعمل واللغة يساعدان الشركات على التواصل بشكل مستمر وبفاعلية أكبر مع مالكي الأسهم بخصوص أدائها وتأثيرها. وستساعد الأهداف في ربط الشركات لتواجه التحديات المجتمعية الأكثر إلحاحاً .

وعلى عكس أهداف التنمية في الألفية، فإن "أهداف التنمية المستدامة" تدعو صراحةً الشركات كافة لتطبيق إبداعاتهم وإبتكاراتهم لحل تحديات التنمية المستدامة. وقد وافقت الحكومات كافة على هذه الأهداف ومع ذلك فإن نجاحها أو فشلها يعتمد بشكل كبير على العمل والتعاون بين كافة اللاعبين.

وتقدم "أهداف التنمية المستدامة" الفرصة للحلول التي تقودها الأعمال والتقنيات لكي تتطور ولكي يتم تطبيقها لمواجهة أكبر تحديات التنمية المستدامة في العالم. وفي الوقت التي تضع فيه "أهداف التنمية المستدامة" جدول أعمال عالمي لتطوير مجتمعاتنا، فإنها سمحت للشركات الرائدة لكي تظهر كيف أن عملها يساعد في دفع التنمية المستدامة نحو الأمام من خلال تقليل التأثيرات السلبية وتعظيم التأثيرات الإيجابية على الناس والكوكب.

"العمل شريك حيوي في تحقيق "أهداف التنمية المستدامة" . وتستطيع الشركات أن تساهم في ذلك من خلال نشاطاتها الأساسية، ونحن نطلب من الشركات في كل مكان تقييم تأثيرها ووضع أهداف طامحة وان تتواصل بشفافية بخصوص النتائج."

بان كيمون- الأمين العام للأمم المتحدة

ماهي بوصلة "أهداف التنمية المستدامة" ؟

يقسم دليل بوصلة "أهداف التنمية المستدامة" إلى فقرات تناقش كل من الخطوات الخمس في هذا الدليل:

فهم "أهداف التنمية المستدامة"

كخطوة أولى، تتم مساعدة الشركات بالتعرف على "أهداف التنمية المستدامة".

تحديد الأولويات

للاستفادة من أهم فرص العمل المقدمة من "أهداف التنمية المستدامة" وتخفيض الأخطار، يتم تشجيع الشركات على تحديد أولوياتها على أساس تقييم تأثيرها المتوقع أو تأثيرها الحالي السلبي أو الإيجابي على الأهداف من خلال سلسلة القيمة.

وضع الأهداف

تحديد الأهداف مهم جدا لنجاح العمل ويساعد في تعزيز الأولويات المشتركة وتحقيق أداء أفضل من قبل المنظمات. وبترتيب أهداف الشركة حسب "أهداف التنمية المستدامة"، تتمكن القيادة من إظهار التزامها بالتنمية المستدامة

الدمج

دمج الاستدامة مع صميم العمل و دمج "أهداف التنمية المستدامة" في كافة الوظائف ضمن الشركة هو المفتاح في تحقيق الأهداف الموضوعة . ولمتابعة الأهداف المشتركة أو مواجهة تحديات معينة، تدخل الشركات وبشكل متزايد في علاقات شراكة ضمن سلسلة القيمة، ضمن قطاعاتها أو مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني .

إعطاء التقارير والتواصل

تمكن "أهداف التنمية المستدامة" الشركات من إعطاء تقارير عن المعلومات على أداء التنمية المستدامة باستخدام مؤشرات معروفة ومجموعة مشتركة من الأولويات وتشجع بوصلة "أهداف التنمية المستدامة" الشركات على الاعتماد "أهداف التنمية المستدامة" في التواصل و إعطاء التقارير مع مالكي الأسهم

تهدف بوصلة "أهداف التنمية المستدامة" الى إرشاد الشركات عن كيفية ترتيب استراتيجياتها وقياس وإدارة إسهامها في "أهداف التنمية المستدامة".

ويقدم الدليل خمس خطوات تساعد الشركات على تضخيم إسهامها في الأهداف. وبإمكان الشركات تطبيق الخطوات الخمس لتحديد او ترتيب نهجها حسب موقعها في رحلة ضمان أن الاستدامة هي نتيجة استراتيجيات العمل الأساسية.

تتوضع الخطوات الخمس من بوصلة "أهداف التنمية المستدامة" على الاعتراف بمسؤولية كافة الشركات على التوافق مع كافة التشريعات ذات الصلة واحترام الحد الأدنى من المستويات العالمية ومواجهة كافة التأثيرات السلبية لحقوق الإنسان كأولوية.

وقد تطورت بوصلة الأهداف بالتركيز على الشركات العالمية متعددة الجنسيات . كما يتم أيضا تشجيع الشركات الصغرى والمتوسطة والمنظمات الأخرى لاستخدامها كمصدر للإلهام ويمكنها الاعتماد عليها والتكييف بها حسب الضرورة وهي أيضاً مصممة للاستخدام على مستوى الكيان ولكن يمكن تطبيقها على مستوى المنتج او القسم أو الاقليم حسب الحاجة

الخطوة الأولى:

فهم "أهداف التنمية المستدامة"

كخطوة أولى، من المهم أن تتعرفوا على "أهداف التنمية المستدامة" وفهم الفرص والمسؤوليات التي تشكلها بالنسبة لعملكم .

وفي هذه الخطوة، سنستكشف ما هي أهداف التنمية المستدامة، كيف نشأت، كيف يمكن للشركات استخدامها لمصالحها والانتفاع بها، وكيف نبني على مسؤوليات الأعمال الموجودة وذلك بتغطية المجالات التالية:

ما هي "أهداف التنمية المستدامة" ➤ 7

فهم حالة العمل ➤ 8

خط الأساس في المسؤوليات في العمل ➤ 10

تدعو "أهداف التنمية المستدامة" الشركات في كل مكان للتقدم في التنمية المستدامة من خلال الاستثمارات التي تقوم بها والحلول التي تطورها وأنظمة العمل التي تتبناها. وبهذا فإن الأهداف تشجع الشركات على تقليل تأثيراتها السلبية بينها وفي الوقت ذاته تزيد إسهامها الإيجابي في جدول أعمال التنمية المستدامة.

وستلعب درجة وسرعة تطوير نماذج عمل شاملة ومستدامة من قبل الشركات حول العالم دوراً هاماً في نجاح تحقيق "أهداف التنمية المستدامة". وبالمقابل ستتأثر كافة الشركات بالتحديات التي تعالجها "أهداف التنمية المستدامة".

ما هي "أهداف التنمية المستدامة"؟

مصممة للعمل العالمي: مابين

"الأهداف الإنمائية للألفية" إطاراً هاماً للتنمية وحققت نجاحاً في عدة قطاعات مثلتخفيض الفقر و تحسين الصحة والتعليم في البدان النامية.

وجاءت "أهداف التنمية المستدامة" بعد "أهداف التنمية الألفية" وقامت بتوسيع التحديات التي يجب معالجتها لإنهاء الفقر واحتضان مجال واسع من المواضيع المترابطة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة فنشأت "أهداف التنمية المستدامة" من ما يسمى جدلاً أكبر عملية شاملة في تاريخ الأمم المتحدة لتعكس المدخلات الهامة من كافة قطاعات المجتمع وكافة أجزاء العالم .ومن خلال اتفاق الأمم المتحدة العالمي وحده، فقد قامت اكثر من 1500 شركة بتقديم الارشاد والنصح .

إن هذه الأهداف قابلة للتطبيق عالمياً في البلاد النامية والمتطورة. ومن المتوقع أن تقوم الحكومات بترجمتها إلى مخططات وسياسات ومبادرات وطنية تعكس الحقائق المختلفة والإمكانات المختلفة التي تمتلكها بلدانها .

وفي الوقت نفسه وبما أن تلك الأهداف موجهة إلى الحكومات، فإن "أهداف التنمية المستدامة" مصممة لتشمل مجالاً واسعاً من المنظمات ولتشكل الأولويات والإلهام لجهود التنمية المستدامة حول إطار شامل. وإن الأكثر أهمية هو أن "أهداف التنمية المستدامة" تقرّ بالدور الرئيس الذي بإمكان الأعمال القيام به ويجب عليها ذلك في تحقيق الأهداف.

الهدف الأول إنهاء الفقر بكل أشكاله في كل مكان

الهدف الثاني
إنهاء الجوع، تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة

الهدف الثالث
ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع من جميع الأعمار.

الهدف الرابع
ضمان تعليم ذا جودة شامل ومتساوي وتعزيز فرص تعلم طوال العمر للجميع

الهدف الخامس
تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

الهدف السادس
ضمان الوفرة والإدارة المستدامة للمياه والصحة للجميع.

الهدف السابع ضمان الحصول على الطاقة الحديثة بأسعار معقولة ويمكن الاعتماد عليها ومستدامة للجميع

الهدف الثامن
تعزيز النمو الاقتصادي النامي والشامل والمستدام والتوظيف الكامل والمنتج بالإضافة إلى عمل لائق للجميع.

الهدف التاسع بناء بنية تحتية مرنة وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتعزيز الابتكار

الهدف العاشر تقليل عدم المساواة في داخل الدول وما بين الدول وبعضها البعض.

الهدف الحادي عشر
جعل المدن والمستوطنات الإنسانية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة

الهدف الثاني عشر
ضمان الاستهلاك المستدام وأنماط الإنتاج

الهدف الثالث عشر الاستخدام المُحافظ والمستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية للتنمية المستدامة.

الهدف الرابع عشر
الاستخدام المُحافظ والمستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية للتنمية المستدامة.

الهدف الخامس عشر
حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية، إدارة الغابات بصورة مستدامة ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي واستعادتها ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

كل هدف يقدم أهداف معينة وقابلة للتنفيذ.
لمعرفة المزيد يرجى زيارة الموقع:
www.sdgcompass.org

فهم واقع العمل:

لتطوير وإيجاد الحلول لتحقيق "أهداف التنمية المستدامة"، ستكتشف الشركات فرص جديدة للنمو وستخفض مقدار المجازفة . ويمكن للشركات ان تستخدم "أهداف التنمية المستدامة" كإطار عام ليشكل ويقود ويتواصل ويعوض الاستراتيجيات والأهداف والنشاطات، مما يسمح لها بالاستفادة من مجال واسع من الفوائد والتي تشمل:

تحديد فرص العمل المستقبلية :

تقدم التحديات المستدامة العالمية مسبقاً فرصاً للسوق لتلك الشركات التي يمكنها تطوير وإيصال حلول فعّالة وحديثة ومن ضمنها:

- تقنيات حديثة لزيادة فعّالية الطاقة والطاقة المتجددة، وتخزين الطاقة، والمباني الخضراء والنقل المستدام .
- استبدال المنتجات المعالجة والمصنعّة بشكل تقليدي بتقنيات التواصل والمعلومات أو أي من حلول التكنولوجيا التي تخفف الانبعاثات والتلف .

-إبقاء الحاجة للسوق الكبير من المنتجات والخدمات – ومن ضمنها : العناية بالصحة، التعليم، الطاقة، والأمور المالية –والتي يمكنها تحسين حياة 4 مليار شخص يعيشون الآن بالفقر .

تهدف "أهداف التنمية المستدامة" إلى إعادة توجيه تدفق الاستثمار الخاص والعام نحو التحديات التي تقدمها .وهذا من شأنه أن يعطي مجالاً أوسع لأسواق إضافية لتنمو ويسهل إمكانية الدخول إلى رأس المال في الشركات التي يمكنها أن تقدم التقنيات المناسبة والحلول من خلال نماذج عمل شاملة ومستدامة.

تعزيز قيمة الاستدامة للشركة:

إن حالة العمل بالنسبة للاستدامة في الشركة موجودة وبشكل جيد. وبإدخال خيارات الاستدامة على سلسلة القيمة، يمكن للشركات أن تحمي وتصنع قيمة لها من خلال، على سبيل المثال، زيادة المبيعات وتطوير القطاعات الجديدة في الأسواق وتقوية الماركات وتحسين الفعالية العملية وتحفيز الإبداع في المنتج وتقليل عدد الموظفين الذين يتركون العمل.

وسوف تعزز الجهود العالمية من الحكومات وغيرها لإيصال "أهداف التنمية المستدامة" القيمة المالية للاستدامة في الشركة بشكل أكبر وهذا يشمل :

- إدخال نظام الضرائب والغرامات وآليات الأسعار الآخرى لجعل الخارجات الحالية تتحول إلى داخلية إلى العمل . فهذا سيعزز إضافة التحفيز الاقتصادي للشركات لاستخدام مواردها بفعالية أكثر أو ان تتحول إلى بدائل أكثر استدامة .
- إن الأجيال الأصغر في قيمة معينة مسؤولون كما وأن ممارسة العمل الشاملة وأداء الاستدامة يظهران كعامل مهم في "حرب المواهب" . ويمكن تعزيز معنويات الموظفين والانخراط في العمل والإنتاج في الشركات التي تتخذ الإجراءات لتطوير "أهداف التنمية المستدامة".

-يعتمد الزبائن في كافة أنحاء العالم عند اتخاذهم القرار لشراء شيء ما على نظرتهم لأداء الشركة المستدام، ويمكن لأهداف التنمية المستدامة أن تساهم في تعزيز هذه النزعة .

➢ تقوية علاقات مالكي الأسهم ومجاراة تطورات سياسة الشركة:

تعكس "أهداف التنمية المستدامة" توقعات مالكي الأسهم بالإضافة إلى اتجاه السياسة المستقبلي على المستوى الإقليمي والوطني والدولي. ويمكن للشركات التي تحاذي اولوياتها مع "أهداف التنمية المستدامة" أن تتفاعل مع الزبائن والموظفين ومالكي الأسهم الآخرين بينما تلك التي لا تقم بذلك فقد تتعرض لمخاطر منها ما هو قانوني ومنها ما يتعلق بسمعتها.

وأما الشركات التي تساهم في تقدم أهداف التنمية المستدامة فإنها على الأغلب ستصبح قادرة على:

- تحسين الثقة بين مالكي الأسهم.
- تحسين رخصتها على القيام بالعمل.
- تخفيض المخاطر المتعلقة بالعمل من الناحية القانونية والسمعة وغيرها .
- بناء قدرة مرنة للتعامل مع الكلفة أو المتطلبات التي قد تفرضها التشريعات المستقبلية.

➢ تثبيت المجتمعات والأسواق :

لا يمكن للعمل أن ينجح في المجتمعات التي تفشل . فالاستثمار في تحقيق أهداف التنمية المستدامة سيعزز دعامات نجاح العمل . وسيساعد تطبيق هذه الأهداف في :

- رفع الفقر عن مليارات الناس إنماء أسواق استهلاك حول العالم .
- تعزيز التعليم وبذلك احتضان موظفين أكثر كفاءة وخبرة .
- إحراز تقدم على صعيد المساواة بين الجنسين وتمكين المرآة، وبذلك خلق أسواق افتراضية ناشئة تساوي في حجمها وقوتها الشرائية تلك الأسواق في الهند والصين.
- ضمان ان الاقتصاد العالمي يعمل بسلامة ضمن إمكانية الكوكب لتأمين الموارد الأساسية
مثل المياه والتربة الخصبة، والمعادن، وبذلك استدامة الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها الشركات في انتاجها.
- احتضان مؤسسات مسؤولة وذات إدارة جيدة بالإضافة إلى افتتاح انظمة مالية وتجارية تحكمها قواعد معينة، وبذلك تخفيض تكلفة ومخاطر القيام بالعمل .

➢ استخدام لغة مشتركة وهدف مشترك :

تحدد أهداف التنمية المستدامة إطارا مشتركا للعمل واللغة مما يساعد الشركات على التواصل باستمرار وفعالية أكبر مع مالكي الأسهم بخصوص تأثيرها وأدائها.

ولأنها تعطي حساً موحداً من الأولويات والهدف خلال كافة أبعاد التنمية المستمرة فإن أهداف التنمية المستدامة يمكنها أيضا أن تساعد في إنشاء شراكات أكثر فعّالية مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وشركات اخرى.

تحويل عالمنا: جدول أعمال 2030 لتنمية مستدامة :

تنص المادة

إن العمل الخاص والاستثمار والابتكار هم من يحرك الانتاج والنمو الاقتصادي المتحفز وخلق فرص عمل. ونحن نقدر التنوع في القطاع الخاص ما بين المشاريع الصغيرة إلى التعامليات والشركات العالمية متعددة الجنسيات. ونحن ندعو كافة الأعمال والشركات لتطبيق ابداعاتهم وابتكاراتهم لايجاد حلول لمواجهة تحديات التنمية المستدامة .

خط الاساس في المسؤوليات في العمل:

تمّكن بوصلة أهداف التنمية المستدامة على الاعتراف بمسؤولية كافة الشركات- بغض النظر عن حجمها أو قطاعها او المنطقة التي تعمل بها- بالامتثال إلى التشريعات ذات الصلة ودعم أبسط المعايير الدولية واحترام الحقوق العالمية.

وكما هو موجود في مبادئ حقوق الانسان في اتفاق الأمم المتحدة العالمي والذي تم تأكيده ثانية وتم تطويره في مبادئ الأمم المتحدة الخاصة بالعمل وحقوق الإنسان، فإن احترام حقوق الإنسان يختلف عن جهد الشركة في دعم أو ترويج حقوق الإنسان. ومن المفترض ان خط الأساس في هذا الموضوع أن كافة الشركات عليها تجنب التعدي على حقوق الإنسان وأن تعالج أي أذى لها علاقة به إما من خلال نشاطاتها الخاصة بها أو كنتيجة لعلاقاتهم في العمل. ولا يمكن الهروب من هذه المسؤولية بأي محاولة لترويج حقوق الإنسان او التقدم في أهداف التنمية المستدامة.

وبحسب المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة يجب أن تكون من أولويات الشركة أن تعالج تأثيرات معاكسة لحقوق الإنسان ذات صلة بعملياتها أو سلسلة القيمة. وعندما تحتاج الشركات لأن ترتب الأولويات التي تتعامل بها مع هذه القضايا، توضح المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة أن على الشركات القيام بذلك قبل كل شيء حسب شدة التأثير العكسي المحتمل، وبمعنى آخر اي حسب جدية هذه التأثيرات ومدى انتشارها وصعوبة حلها.

يجب أن تعطى الأولوية لمخاطر وتأثيرات حقوق الإنسان المعاكسة بغض النظر عن التكلفة المحتملة أو المنفعة للعمل. ومع ذلك فإن هناك دليل متزايد ان المخاطر لحقوق الإنسان تتقارب مع المخاطر للعمل وأن هذا التقارب قوي بشكل خاص عندما تكون تأثيرات حقوق الإنسان الأكثر شدة موجودة.

الأطر والمبادئ والتوجيهات المعيارية الموجودة:

في العقود الماضية، شكل الحوار المستمرين الشركات والحكومات والمجتمع المدني والمفكرين والأطر الدولية والمبادئ والتوجيهات من أجل سلوك تجاري أخلاقي مسؤول. وتشمل لائحة المبادئ التي تنطبق على كافة الشركات في العالم مايلي:

- إعلان منطقة العمل الدولية الثلاثية على الشركات متعددة الجنسيات والسياسة الاجتماعية.

- مبادئ الأمم المتحدة للاتفاق العالمي.

- مبادئ التوجيهات الأمم المتحدة بخصوص الأعمال التجارية وحقوق الإنسان.

توجه هذه المبادئ الشركات إلى احترام الحقوق العالمية ودعم الحد الأدنى من المستويات. فعلى سبيل المثال تحدد المبادئ العشرة في اتفاق الأمم المتحدة العالمي بخصوص حقوق الإنسان والعمل والبيئة ومكافحة الفساد الحد الأدنى من التوقعات من أي شركة مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة . وبشكل مشابه، تؤكد مبادئ وتوجيهات الأمم المتحدة حول الأعمال التجارية وحقوق الأنسان ثانية على مسؤولية كافة الشركات لاحترام حقوق الإنسان. وبالإضاقة إلى ذلك، هناك عدد من التوجيهات التي تنصح بها الشركات لكي تأخذها بعين الاعتبار كأساس لإسهامها في أهداف التنمية المستدامة.

وهذه تتضمن : التوجيهات بخصوص المسؤولية **الاجتماعية (ISO 26000)** وتوجيهات إقليمية آخرى مثل **توجيهات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية للشركات متعددة الجنسيات.**

وتوجد لائحة بالمبادئ الحالية والأنظمة والتوجيهات بالإضافة إلى وسائط لها علاقة بالعمل التجاري على الموقع

www.sdgcompass.org

الخطوة الثانية:

تحديد الأولويات:

إن الفائدة من الفرص والتحديات التي تقدمها أهداف التنمية المستدامة وتحديد أولويات شركتكم سيساعدكم على تركيز جهودكم.

ليست كل أهداف التنمية المستدامة بنفس السوية من العلاقة بشركتكم، لأن مدى إسهام شركتكم في كل من هذه الأهداف والمخاطر والفرص التي تقدمها تلك الأهداف كلا على حدا، كل هذا يعتمد على عدة عوامل.

اتخاذ منهج استراتيجي بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة. أول ما يجب عمله هو القيام بتقييم التأثيرات السلبية والإيجابية المحتملة لنشاطات عملكم التجاري التي سيقوم بها على أهداف التنمية المستدامة خلال سلسلة القيمة. سيساعد هذا في كشف إمكانية زيادة التأثيرات الإيجابية وتخفيض التأثيرات السلبية في أماكن معينة.

توضح هذه الخطوة كيف يمكن لشركتكم أن تحدد أولوياتها وذلك بالتركيز على ثلاث أشياء واسعة:

- ارسم مخططا لسلسلة القيمة لتحديد أماكن التأثير. 12
- اختر المؤشرات واجمع البيانات. 14
- حدد الأولويات. 15

رسم خريطة سلسلة القيم لتحديد مناطق التأثير

قد يتجاوز التأثير الاجتماعي والبيئي الأكبر الذي تحدثه شركتك على أهداف التنمية المستدامة حدود الأصول التي تمتلكها أو تتحكم بها، حيث يحتمل أن تكون فرص العمل الكبرى صعوداً أو نزولاً في سلسلة القيم.

ولذلك ينصح بأن تأخذ الشركة بعين الاعتبار سلسلة القيم بكاملها – اعتباراً من قاعدة التوريد والخدمات اللوجستية الواردة مروراً بعملية الإنتاج وانتهاءً بالتوزيع واستخدام المنتجات حتى انتهاء صلاحيتها – ويكون ذلك نقطة البداية لتقدير التأثير وتحديد الأولويات. كما تنصح الشركات بالشروع في تقدير التأثير من خلال تنفيذ خريطة عالية المستوى لتسلسل القيم التابع لها من أجل تحديد الأماكن الأكثر احتمالية للتأثيرات السلبية أو الإيجابية على القضايا التي تمثلها أهداف التنمية المستدامة. وينبغي مراعاة كل من التأثيرات الحالية وكذلك احتمالية التأثيرات المستقبلية.

انظر أدناه كمثال عملي

وهذه الخريطة لا تنطوي على تقدير مفصل لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيم وإنما تمثل عملية مسح عالي المستوى للأماكن التي يمكن فيها توقع حدوث التأثير بأكبر درجة، وهذا يعني فحص كل مكوّن في سلسلة القيم الذي يقع ضمن مجال التقدير بغية تحديد الأماكن حيث:

- تقوم الشركة بكفاءاتها المركزية وتقنياتها وطيف منتجاتها بالمساهمة الإيجابية الفعلية أو المحتملة في تطبيق هدف أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة.
- قد يكون لنشاطات الشركة بشكل مباشر أو غير مباشر عبر سلسلة القيم كاملة تأثير سلبي فعلي أو محتمل على هدف أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة.

في العمل: رسم خريطة أهداف التنمية المستدامة مقابل سلسلة القيم:

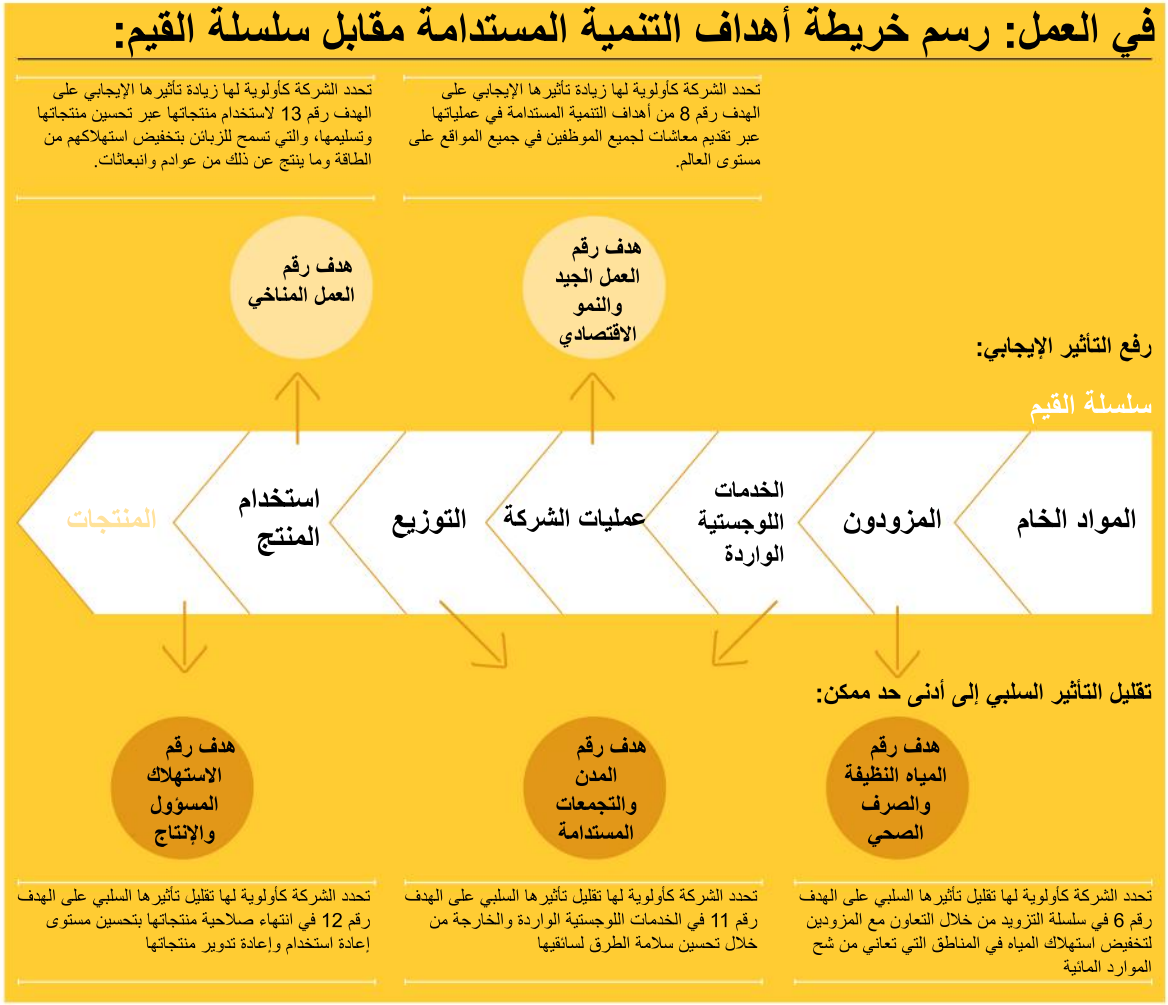

إن الخطوات الثلاثة المقترحة في هذه المرحلة مصممة لتقدير التأثير على مستوى كيان الشركة ولكن يمكن تطبيقه على مستوى المنتج أو الموقع أو المنطقة حسب الحاجة.ومهما كان الخيار فمن المهم التزام الشفافية فيما يتعلق بالحدود التي تم اعتمادها وتوخي الوضوح حول إمكانية وأسباب استبعاد مواقع جغرافية أو شركات معينة.

وينصح أثناء عملية رسم الخريطة بأخذ الظروف المحيطة بعين الاعتبار مثل قرب العمليات وغيرها من مكوّنات سلسلة القيم من مناطق جغرافية ذات أداء منخفض فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة. فمثلاً إذا كانت لدى شركتك عمليات تتصف بالجهد العضلي الشديد أو سلاسل توزيع في مناطق تدفع فيها أجور قليلة ولا تطبق فيها معايير حقوق العمال إلا بشكل سيء فإن ذلك سوف يحدد منطقة لتأثير محتمل عالٍ.

وبالمثل فإن العمليات الحالية أو المتوقعة في بلدان توجد فيها حاجات بشرية تستطيع منتجات الشركة المساعدة في تلبيتها – مثل حاجات طبية أو سهولة الوصول إلى الطاقة المستدامة – قد يحدد منطقة لتأثير محتمل عالٍ.

تتوفر في بعض الحالات بيانات من القطاع الصناعي تساعد في تحديد مناطق التأثير العالي ويمكن لأدوات إضافية أن تساعد هذه العملية (انظر "أدوات لرسم خريطة مناطق التأثير العالي عبر سلسلة القيم").

وتتضمن عملية رسم الخريطة المذكورة العمل مع أصحاب أسهم خارجيين لتحديد الرؤى ومصادر القلق المتعلقة بتأثير الشركة الحالي أو المحتمل عبر أهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن تكون مشاركة أصحاب الأسهم شاملة بحيث لا تستثني أحداً مع مراعاة وجهات نظر المجموعات المهمشة والمستضعفة.

إن أصحاب الأسهم لن يقدموا دائماً فهماً كاملاً لجميع مناطق التأثير العالي وخاصة فيما يتعلق بالتأثيرات الإيجابية المحتملة التي قد تمتلكها الشركة. ولذلك فإن رسم خريطة مناطق التأثير العالي يشمل أيضاً عملية تقدير داخلية للروابط الفعلية والممكنة بين نشاطات الشركة والمواضيع التي تغطيها أهداف التنمية المستدامة.

أدوات رسم خريطة مناطق التأثير العالي عبر سلسلة القيم:

توجد مجموعة من الأدوات والطرائق التي تساعد الشركات في رسم خريطة مناطق التأثير العالي وتستخدم الكثير من الشركات طرائق التقدير في دورة الحياة و نماذج المدخلات والمخرجات الممتدة بيئياً.

بعض الأدوات يمكن استخدامها لأهداف تنمية مستدامة محددة. ومن الأمثلة على ذلك **بروتوكول تقييم الانبعاثات الغازية مجال 3، قاعدة بيانات المناطق الاجتماعية الأكثر أهمية، دليل دول حقوق الإنسان والعمل، المجلس العالمي للعمل والتنمية المستدامة، وسيلة المياه العالمية، وسيلة بصمة الفقر.**

يمكن إيجاد هذه الأدوات وغيرها لتقدير التأثير في:
www.sdgcompass.org

مشاركة أصحاب الأسهم:

إن المشاركة الشاملة لأصحاب الأسهم الداخليين والخارجيين أمر أساسي بالنسبة للعملية ثلاثية الخطوات. إن توجيه الانتباه لقضاياهم ومصالحهم ومكامن قلقهم وتوقعاتهم سيساعد في تحديد وبناء تصور كامل لتأثير شركتك على أهداف التنمية المستدامة. كما يمكن أن يقدم أصحاب الأسهم معلومات مفيدة وتشجيع على اكتشاف فرص عمل لها علاقة بأهداف التنمية المستدامة.

فمن المستحسن أن تضع شركتك في مقدمة أولوياتها أصحاب الأسهم الذين قد يتضررون من جراء قرارات الشركة ونشاطاتها. كما يستحسن أن تضع باقي أصحاب الأسهم ضمن أولوياتك فيما يتعلق بأثر الشركة عليهم وبتأثيرهم المحتمل على الشركة.

ومن الضروري الاهتمام بشكل خاص بمحاولة فهم اهتمامات أصحاب الأسهم ومخاوفهم ممن لا يستطيعون التعبير عن آرائهم (مثل الأجيال القادمة والنظم البيئية) وإيلاء الاهتمام الكافي للمجموعات المستضعفة والمهمشة والأطفال وسكان البلاد الأصليين ممن أصبحوا أقليات والعمال الأجانب من المهاجرين.

اختيار المؤشرات وجمع البيانات:

إن رسم خريطة مناطق التأثير العالي سيساعد شركتك على وضع تصور للأماكن التي يجدربها تركيز جهودها. ولكل منطقة من مناطق التأثير العالي قم بتحديد مؤشر واحد أو أكثر يكون أكثر تعبيراً عن العلاقة بين نشاطات شركتك وتأثيرها على التنمية المستدامة بحيث يمكن تتبع الأداء مع الوقت.

ومن أجل هذه الغاية يحتوي موقع بوصلة أهداف التنمية المستدامة على شبكة الإنترنت **www.sdgcompass.org** على مجموعة واسعة من مؤشرات الشركات المرسومة مقابل أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة. وتحتوي المجموعة على مؤشرات شركات متواجدة من مصادر ذات صلة ومعترف بها على نطاق واسع مثل GRI, SASB, ILO, OECD, CDP وغيرها من المصادر. تستطيع شركتك اختيار المؤشرات الأقرب صلة لكل منطقة تأثير عال محتمل أو تستخدمها كمصدر إلهام لتحديد مؤشرات خاصة بها. وبغية الوصول إلى فهم الكيفية التي تؤثر بها الشركة على أهداف التنمية المستدامة من المهم إدراك الطريقة التي تترجم بها أنشطة الشركة إلى تأثيرات اقتصادية وبيئية واجتماعية. هناك عملية مؤلفة من خمس مراحل، تعرف عادة بنموذج المنطق، تتعقب المجرى من خلال المدخلات عبر الأنشطة والمخرجات والنتائج والتأثيرات. ومن الجيد غالباً العمل على إيجاد مثل هذا النموذج بالتعاون مع أصحاب الأسهم بمن فيهم المتضررون. ويمكن استخدام نموذج المنطق بهدف فهم أي نوع من البيانات يجب جمعه على سبيل المثال إذا كانت الشركة غير قادرة على جمع البيانات حول النتائج والتأثيرات فقد تكون قادرة على جمع البيانات حول المخرجات.

انظر المثال أدناه

وحتى تقوم الشركة باختيار المؤشرات المناسبة لتقدير التأثير يجب عليها أولاً اختيار مجموعة من المؤشرات التي تقدم صورة متوازنة ووافية عن أداء الشركة وتأثيراتها في منطقة بعينها. وهذا يتضمن اعتبار أنواع مختلفة من المؤشرات والتعبير عن المدخلات والأنشطة والمخرجات والنتائج والتأثيرات وضمان توازن بين المؤشرات الثانوية (تلك التي تقيس النتائج والتأثيرات) والمؤشرات الرئيسية (تلك التي تتوقع النتائج والتأثيرات).

الخطوة التالية هي تحديد وجمع البيانات لكل مؤشر من المؤشرات المختارة. ليس من الممكن دائماً جمع البيانات مباشرة لأن التأثيرات تحدث صعوداً أو نزولاً في سلسلة القيم وأيضاً بسبب تعقيد سلسلة القيم. ويجب أن تكون كلفة ودرجة تعقيد عملية القياس متناسبة مع القيمة التي يساعد القياس في إيجادها.

إن استخدام النظم والعمليات الموجودة في الشركة لجمع البيانات مثلاً استخراج البيانات المطلوبة من نظم المبيعات والشراء سيكون أكثر كفاءة من إيجاد عمليات جديدة. إذا كانت البيانات المطلوبة غير متوفرة عبر النظم الموجودة فإن طرائق عامة أخرى لجمع البيانات تتضمن تطبيق نظم التقرير (لعمليات الشركة و/أو المزودين)، القيام بزيارات ميدانية، الاستبيانات، مجموعات التركيز، المقابلات إلى ما هنالك. ويقترح لكل عملية جمع بيانات بأن تحدد الشركة النسب المحتملة للأخطاء في التقارير وتضع ضوابط لضمان نوعية البيانات ومصداقيتها. وكذلك فإن التدقيق الداخلي والخارجي سيساعد في ذلك زيادة مصداقية البيانات

نموذج المنطق:

سيساعد المثال في توضيح الكيفية التي يعمل بها نموذج المنطق. الشركة التي تستثمر في تطوير أقراص تنقية المياه لديها إمكانية تخفيض حالات حدوث أمراض من بكتريا تحملها المياه، وهذا يساهم في تحقيق الهدف رقم 3 من أهداف التنمية المستدامة. الهدف 3.3 يقول "بحلول عام 2030 تنتهي أوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض الاستوائية المهملة والتهاب الكبد الفيروسي والأمراض المنتقلة بالمياه وغيرها من الأمراض المعدية". يمكن أن تفهم هذه الشركة مساهمتها لهدف رقم 3.3 من خلال الخطوات التالية:

من الواضح أنه كلما تعمقنا بنموذج المنطق يصعب أكثر تجميع بيانات صحيحة. ولذلك فإن منظمات كثيرة تختار أن تقيس المدخلات والأنشطة والمخرجات وتستخدمها كبدائل لتقدير النتائج والتأثيرات.

يمكن إيجاد معلومات أكثر في **دليل الشركات الصادر عن المجلس العالمي للعمل والتنمية المستدامة لقياس التأثير الاقتصادي - الاجتماعي.**

المدخلات: ما هي المصادر الداخلة التي يمكن أن تؤثر إيجاباً أو سلباً على أهداف التنمية المستدامة	**الأنشطة:** ما هي الأنشطة المنفذة	**المخرجات:** ماذا يتولد من هذه الأنشطة	**النتائج:** ما هي التغييرات الحاصلة في المجموعات المستهدفة	**التأثيرات:** ما هي التغييرات الناتجة عن تلك المخرجات
مثال: البحث والتطير.التصنيع ونفقات التسويق (بالدولار).	**مثال:** مبيعات أقراص تنقية المياه (توصيف كمي لجهود التسويق والتوزيع محسوب بأرقام المبيعات).	**مثال:** الأقراص المباعة (معلومات سكانية حول المستهلكين الذين يشترون الأقراص).	**مثال:** المياه النقية المستهلكة (النسبة المئوية من مجموع المياه المستهلكة).	**مثال:** المياه النقية المستهلكة (النسبة المئوية من مجموع المياه المستهلكة).

تحديد الأولويات:

يجب أن يكون لشركتكم الآن فهم لتأثيراتها الحالية والمحتملة، السلبية والإيجابية على التنمية المستمرة. وسيكون الواجب التالي هو تعريف أولوياتكم عبر أهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن يساعد المعيار التالي (مع أنه ليس شاملاً) في هذه العملية:

- فكروا في مقدار وشدة وإمكانية التأثيرات السلبية الحالية والمحتملة، وأهمية هذه التأثيرات للمساهمين الرئيسيين والفرصة لتقوية المنافسة عبر كفاءة المصدر. وهناك اعتبارات إضافية مثل إمكانية أن تقوم التعلميات الجديدة أوتنظيم المقياس أونقص السوق (من المواد واليد العاملة) أوالتقطعات في سلسلة التزويد، أوضغط مالكي الأسهم أو ديناميكيات السوق المتغيرة وقد تترجم هذه الاعتبارات عبر الوقت هذه التأثيرات السلبية إلى تأثيرات على الأسعار او أخطار على الشركة.

- قوموا بتقييم فرصة شركتكم في النمو أو الحصول على فائدة من تأثيراتها الإيجابية الحالية والمحتملة عبر أهداف التنمية المستدامة. وقد يتضمن هذا فرصاً لتجديد وتطوير منتجات جديدة وحلول أو التوجه نحو قطاعات جديدة في الأسواق .

وعند العمل خلال المراحل الثلاثة من ملاحظة أن تقييم التأثيرات وتحديد الأولويات ليس عمليات علمية ولكن يتطلب ذلك أحكاماً شخصية . ولهذا السبب، يتم تشجيع التوثيق الشفاف لهذه العملية. كما ويوصى بتكرار المراحل الثلاثة بشكل دوري، سنوياً على سبيل المثال لمتابعة مسار كيف تتطور التأثيرات والأولويات بشكل ثابت. وإذا كان لدى شركتكم تمتلك مسبقاً نظاماً لتقييم التأثيرات وتحديد الأولويات، فإنها ستحقق الفائدة من استخدام أهداف التنمية المستدامة كإطار شامل ومن دمج عملية المراحل الثلاث في عملية التقييم. وأخيراً إنّ الأولويات المحددة في هذه الخطوة هي في قمة الأولويات المحددة من قبل المسؤوليات الأساسية كما تم شرح ذلك في **الخطوة الأولى**.

اتفاقيات رؤوس الأموال الاجتماعية والطبيعية:

تنقل **الأموال الاجتماعية**، والتي كانت قيد التطور أثناء نشر هذا العمل، تقييم التأثير من مستوى حوار بين أصحاب الأسهم إلى طريقة قياس صعبة. وبإسم تحالف رؤوس الأموال الطبيعي، يقود مجلس التجارة العالمية للتنمية المستدامة وفريق كبير من الخبراء عملية تطوير اتفاقية رؤوس الأموال الطبيعية. ويقود هذا المجلس ومجموعة من الشركاء الدعوة للتعاون لتطوير اتفاقية رؤوس الأموال الاجتماعية . كلا الاتفاقيتين تهدفان لتكونا هياكل قياسية للعمل لقياس وتقييم تأثيرها على الرأسمال الطبيعي والاجتماعي على التوالي، وبمجرد نشرها يمكن استعمالها كدليل مفصل للعناصر الموصوفة في هذه الخطوة.

مثال عن اختيار المؤشر:

لنفترض لدينا شركة صناعية عالمية تستخدم المياه في عملية إنتاجها. ولدى هذه الشركة عدة معامل بعضها يقع في مناطق جافة شديدة الفقر نسبياً. عندما تنظر الشركة إلى اعتمادها وتأثيرها على المياه، سوف تتجه أولاً لتقدير أي من معاملها (أو المزودين الرئيسيين) يقع في مناطق فيها شح بالمياه. ويمكن تحقيق هذا باستخدام وسيلة تخطيط خطر المياه **كوسيلة المياه العالمية المعتمدة من قبل مجلس التجارة العالمية للتنمية المستدامة، أو قناة المعهد العالمي للموارد، أو فلتر كشف أخطار نقص المياه المعتمد من الصندوق العالمي للطبيعة.**

وفي هذه الحالة، سيكون المؤشر المناسب "الرقم الإجمالي والنسبة المئوية لسحب المياه في مناطق شح المياه او مناطق مياه قليلة. ولكن ليست كمية المياه المستخدمة من قبل الشركة هي المقياس المهم الوحيد لتأثيرها على المجتمعات والأنظمة البيئية. إنّ مؤشر جودة المياه هو أيضاً مهم حيث أنه يشير إلى تأثير الشركة على كمية المياه المتاحة للكل. ولتحديد مؤشر جودة المياه، يمكن أن تستخدم الشركة دليلاً عالمياً (مثل على سبيل **المثال منظمة الصحة العالمية) أو معايير خاصة تحددها** الصناعة. ولكي تحصل الشركة على معايير وطنية ودولية لجودة المياه، يمكن أن تختار الشركة مؤشر "النسبة المئوية لعدد المرافق الملتزمة بمعايير جودة المياه ذات الصلة. ويمكن للشركة أن تختار أيضاً مؤشرات أخرى تساعد في تقييم تأثيرها على حق الإنسان بالمياه –على سبيل المثال، مؤشرات تهتم بالوفرة أو إمكانية الوصول أو تحمل كلفة المياه.

ومع بعضها البعض ستزود هذه المؤشرات الشركة بصورة أكثر اكتمالاً عن اعتماد وتأثير معاملها على مصادر المياه المحلية.

تعطي لائحة مؤشرات **بوصلة أهداف التنمية المستدامة** الموجودة على الشابكة معلومات عن المؤشرات المستعملة بشكل شائع والمرتبطة بالمياه والصرف الصحي بما فيها من توجيهات ووتار ماندية للكشف عن المياه التي تتحدث عن التعقيد والبيئة الاجتماعية لمصادر المياه.

الخطوة الثالثة:

وضع الأهداف

إن تحديد الأهداف يتأسس مباشرة على نتيجة تقدير التأثير والأولويات التي تغطيها المرحلة الثانية وهي أساسية لإدارة أداء جيد.

ويساعد تحديد أهداف استدامة محددة الأبعاد ومرتبطة بعامل الزمن في رعاية أولويات مشتركة وإدارة الأداء عبر الشركة وهي الآن تزداد انتشاراً. وتتقيد جميع الشركات بأهداف التنمية المستدامة ويمكنها أن تحدد أهدافاً أكثر قيمة وتتواصل بطريقة فعالة أكثر حول التزامها بالتنمية المستدامة.

تتألف هذه الخطوة حول تحديد الأهداف من أربع خطوات:

- تحديد نطاق الأهداف ومؤشرات الأداء الأساسية 17
- تحديد الخط الأساسي واختيار نوع الهدف 18
- اختيار مستوى الطموح 18
- إعلان الالتزامات لأهداف التنمية المستدامة 20

www.sdgcompass.org SDG Compass

تحديد نطاق الأهداف واختيار مؤشرات

من المستحسن أن يكون نطاق أهداف الاستدامة للشركة تابعاً للأولويات الاستراتيجية المحددة في الخطوة الثانية. وسوف يضمن هذا أن تتضمن أهداف الشركة الفرص لتقديم إسهامات إيجابية لأهداف التنمية المستدامة وتخفيض التأثيرات السلبية الحالية والمحتملة. وبشكل مماثل سيضمن ذلك بأن لا تغطي الأهداف عمليات شركتك وحسب بل ستوجد أيضاً فرصاً لإدخال التحسينات على سلسلة القيم برمتها.

لقد قامت الكثير من الشركات لسنوات بتحديد أهداف بيئية متعلقة بقضايا مثل انبعاثات غاز الكربون واستخدام المياه وغيرها من الموارد الطبيعية. إلا أن عملية تحديد الأهداف ذات الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة مثل القضاء على الفقر ومحاربة الفساد هي أقل شيوعاً. وبغض النظر عن هذه التحديات الطرائقية تنصح الشركات بتحديد أهداف تغطي جميع أولوياتها المحددة عبر الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة.

إن اختيار مؤشرات أداء أساسية هو مرحلة رئيسية في تحديد الأهداف الممكن استخدامها كقاعدة لإدارة ومراقبة وإيصال التقدم. بعض الشركات تحدد أهدافاً عامة أو مبهمة لا يمكنها قياس التقدم مثل الطموح لأن تصبح "خالية من الكربون" دون تعريف واضح لإطار الهدف أو تاريخ نهائي محدد لإنجازه.

إن نقطة البداية الأمثل لاختيار مؤشرات الأداء الأساسية هي نطاق المؤشرات المستخدمة لتقدير التأثيرات كما تم توضيحها في **الخطوة الثانية "اختيار مؤشرات الشركات وجمع البيانات".** لكل أولوية يمكن للشركة تضييق نطاق الاختيار لمؤشرات أساسية قليلة تعبر بأفضل شكل عن تأثيرها على الموضوع ذي الصلة المتعلق بالتنمية المستدامة.

عندما يكون ذلك ممكناً تنصح شركتكم باختيار مؤشرات الأداء الأساسية التي تعالج مباشرة التأثير أو النتيجة لأنشطتها. وقد يكون ذلك صعباً أو حتى مستحيلاً بالنسبة لبعض الأهداف بسبب مثلاً نقص البيانات المتوفرة ذات الصلة. وفي مثل هذه الحالات يجري اختيار مؤشرات الأداء الأساسية التي يمكن اعتبارها "بدائل للتأثير" – مثلاً معالجة الموارد مثل رأس المال الذي ستستثمره الشركة أو أنشطة معينة مثل التدريب الذي تنوي الشركة القيام به.

كما ينصح أيضاً بأنه ينبغي على شركتكم اختيار مؤشر شائع الاستخدام كمؤشر أداء أساسي حيثما أمكن ذلك إذ سوف يسهل هذا جمع ومقارنة البيانات عبر الشركات. وكما تشرح **الخطوة الثانية** فإن الموقع الالكتروني **www.sdgcompass.org** يظهر المجموعة المتاحة على الإنترنت لمؤشرات العمل شائعة الاستخدام لكل من أهداف التنمية المستدامة.

وبالإضافة إلى مؤشرات الأداء الأساسية التي تتبناها الشركة ككل وتتواصل بها خارجياً قد تجد شركتكم من المفيد تحديد مؤشرات إضافية لمساعدة أجزاء محددة من الشركة على مراقبة التقدم باتجاه الأهداف.

تعريف خط الأساس واختيار نموذج الهدف:

مباشرة بعملية تقييم التأثيرات الملخصة في الخطوة الثانية. يمكن ربط الأساس ب:
- نقطة محددة من الزمن: على سبيل المثال، ربما يكون هناك هدف لزيادة عدد النساء في لوحات المدراء بنسبة 40% في نهاية عام 2020 قريبة للأساس المحدد في نهاية عام 2013 .
- فترة محددة من الزمن: على سبيل المثال، يمكن أن تحدد شركتكم هدفاً لتقليل معدل استخدام المياه في فترة الثلاث سنوات من 2018-2020 بنسبة 50 % مقارنة مع معدل استخدام المياه خلال 2006 2008-، بذلك إزالة التأثيرات التي يمكن أن يملكها التغيير قصير الأمد.
يمكن أن تؤثر كيفية تعريف شركتكم للأساس بشكل مهم على إمكانية الوصول للهدف. ولذلك نوصي بأن تكون هناك شفافية حول كيف ولماذا يتم اختيار أساس معين .

ولكي تراقبوا التقدم بدقة، من الضروري أن تأخذوا بالحسبان التغيرات التي تؤثر على التناسق وصلة المعلومات المنقولة مثل الاندماجات، الاكتسابات والمبيعات. وعند اتباع مثل هذه الأحداث يجب إعادة حساب الأساس .

يجب أن تقرر شركتكم أيضاً أي نوع هدف لتحدده. وبشكل عام، تقع الأهداف ضمن واحدة من مجموعتين :

- أهداف مطلقة التي تأخذ في الحسبان المؤشرات الأساسية للأداء فقط: على سبيل المثال، تقليل عدد الحوادث المتعلقة بالصحة والسلامة بنسبة 30% بحلول عام 2020 من عام 2015 .
-أهداف نسبية (تدعى أيضا كثافة) التي تقارن المؤشرات الأساسية للأداء بوحدة الناتج، على سبيل المثال، تقليل مجال 1-- إشعاعات غاز البيت الزجاجي لكل وحدة من مبيعات الشركة بنسبة 25% بحلول 2018 من 2014.
تعبر الأهداف المطلقة بأفضل شكل عن التأثير المتوقع على المجتمع، لكن لا يؤخذ نمو أو تدهور الشركة بالحسبان. الأهداف النسبية، من ناحية أخرى تقيس أداء شركتكم بدقة لكل وحدة من المبيعات لكن الأثر الذي يمكن أن يملكه الصرف غير مؤكد.
لا يعطي أي نموذج من الأهداف صورة كاملة ولذلك التوصيةهنا هي أن تخبر ماهو الأثر الذي تهدف شركتكم لإنجازه.

تحديد مستوى الطموح

ينصح بأن تأخذ بعين الاعتبار مستوى طموح شركتكم بحذر بالنظر للأهداف واستشارة أصحاب الحصص الداخلين والخارجين للتوجيه. ومن المحتمل أن تقود الأهداف الطموحة إلى تأثيرات أعظم وأداء أفضل من الأهداف المتوقعة. وبوضع الحد الفاصل بشكل ملحوظ فوق الأداء المتوقع أن يكون قريباً من الأساس، وبتعريف الأهداف التي لا أحد يعرف حتى الآن بدقة كيف ينجزها، ستحفز شركتكم الإبداع والابتكار.

وسيكون للقرارات المتخذة بالنظر للطموح نتائج ذات سمعة وزعماء الصناعة سيخلقون ضغوطات على أندادهم ليستمروا . على سبيل المثال، إذا التزمت شركة ما بأجر المعيشة لكل الموظفين، فإن آخرون بنفس القطاع سيتوجب عليهم اتباع هذا أو سيبقون في المؤخرة.
وقد جرت العادة أن تحدد الشركات طموحاتها بتحليل الأداء التاريخي والحالي وتسليط الاتجاهات والسيناريوهات والعلامات الخاصة لأعمال المساحة مع زملاء الصناعة . ولكن الأثر المشترك لمثل هذه الأهداف ليس كافيا ليخاطب بشكل كامل التحديات البيئية والاجتماعية العالمية التي يواجهها العالم.
وطالما تم الاعتراف بهذا، فقد بدأت الشركات الرائدة مؤخرا باتباع طريقة "من الخارج إلى الداخل". وقد اكتسبت هذه الطريقة جذباً بالنسبة لتغير المناخ حيث أن الشركات التزمت بتحديد أهدافها على أسس علمية وتظهر هذه الطريقة كذلك في مناطق أخرى.
وتمثل أهداف التنمية المستدامة إجماعاً لم يسبق له مثيل حول ما هو مستوى التقدم المرغوب في المستوى العالمي –وهذه فرصة للشركات لتطبق طريقة مشابهة عبر مجال واسع من تحديات التطور المستدام. وهذا يعني أن مستوى طموح شركتكم يعتمد على طموحات أهداف التنمية المستدامة وتحديد ماهي المشاركة المعقولة بالنسبة لشركتكم، من حيث الاعتماد على نوع الصناعة أو الموقع الجغرافي أوالحجم. وبالرغم من التحديات المنهجية **المتأصلة، فإن العديد من طرق "من الخارج إلى الداخل" توائم** أهداف التنمية المستدامة ويمكن أن تساعد بشكل جيد في تعريف قيادة استدامة الشركة في السنوات القادمة.

ويرتبط تحديد مستوى طموح شركتكم بشكل أساسي بتأسيس الإطار الزمني للأهداف. وهناك جدال قوي لجعل الوقت طويل بما فيه الكفاية لتحديد الأهداف التي تمثل نقطة تحول أساسية للصناعة لخلق مستقبل مختلف بشكل ملحوظ عن الواقع الذي نعيشه اليوم . وإن جعل الخط الزمني طويل بما فيه الكفاية سيمكن من تواصل أفضل- من المحتمل أن يكون هدف تحديد مصدر 100% من طاقة الشركة المستعملة من المصادر المتجددة بحلول عام مثلا أكثر إلهاماً وتأثيراً من هدف 75% من المتجددات بحلول عام 2025. إنّ التعويض هو أنه كلما طال الأفق، كلما قلت مسؤولية التسليم . لذلك إذا حددت شركتكم أهدافاً طويلة الأمد مرتبة مثلاً مع الإطار الزمني للخمسة عشر سنة لأهداف التنمية فمن الضروري أيضا تحديد أهداف أو معالم قصيرة أو متوسطة الأمد.

في العمل: تبني منهجاً لوضع الأهداف:

منهج "من الداخل إلى الخارج"

إن المنهج الموجه داخلياً نحو وضع الأهداف ليس كافيا لمواجهة الاحتياجات العالمية.

منهج "من الخارج إلى الداخل"

بالنظر إلى ماهو مطلوب خارجياً من وجهة نظر عالمية ووضع الأهداف طبقا لذلك، سيغلق العمل التجاري الفجوة مابين الأداء الحالي والأداء المطلوب.

تشكل أهداف التنمية المستدامة إجماع سياسيا غير مسبوق على طبيعة المستوى المطلوب من التقدم على المستوى العالمي.

مبادرات وضع الأهداف:

يتضمن العدد المتنامي للمبادرات التي تعزز وتروج لمنهج خارجي داخلي لوضع أهداف العمل مايلي :

- مبادرة الأهداف المبنية على أساس العلم والموضوعة من اتحادات العمل التجاري، أو المعهد العالمي للموارد، أو الصندوق العالمي للطبيعة، أوالاتفاق العالمي للأمم المتحدة الذي يطور الوسائل والمنهجيات للشركات لوضع الأهداف التي توائم الإجماع العلمي السائد بأن درجات الحرارة العالمية يجب أن لا ترتفع فوق درجتين مئويتين.

- مؤشرات المستقبل والمطورة من قبل "الخطوة الطبيعية" والتي تحدد مجموعة الأهداف المطلقة المبنية على العلوم الطبيعية والاجتماعية والتي تسعى للوصول إليها كافة الشركات بغض النظر عن المنتجات والخدمات التي تقدمها.

يضع قرار مجلس العمل التجاري العالمي رقم للأعمال التجارية للقيام بما يلزم بخصوص التنمية المستدامة حتى 2020 وما بعدها. ويحدد هذا القرار الأهداف المجتمعية، ومايجب الحصول عليه في المجتمع، ومايقارب 9 مناطق أولويات مبنية على مراجعة علمية قام بها مركز استوكهلم للمرونة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن الحصول على الإلهام من قواعد البيانات الموجودة على الشابكة لأهداف الأعمال التجارية بما فيها: - موقع الأمم المتحدة الذي يحتوي على التزام علني بالأهداف التي أعلنتها الشركات.

-أهداف (بيفوت) مثل استراتيجيات وينستن (البيئية) وهذا يسمح للمستخدمين لتصفح الأهداف الموضوعة من قبل 500 شركة عالمية

إعلان الالتزام بأهداف التنمية المستدامة:

يكون وسيلة فعّالة للتواصل لأنها تعد معيارات بسيطة وعلمية عن تطلعات الشركة في التنمية المستدامة.
والقيام بذلك قد يلهم ويشمل الموظفين وشركاء العمل ويمكن أن يعطي قاعدة صيغة للحوار البناء مع مالكي الأسهم الخارجين.

ويجب أن يقاس إعلان أهداف الشركة علناً بالمقارنة مع الخطر المحتمل للنقد إن لم تتمكن الشركة من الإيفاء بأهدافها بالوقت المحدد. وللتعامل مع هذا الخطر يجب أن تستفيد الشركة من التواصل المستمر والشفاف حول الجهد المبذول والتقدم المثمر والتحديات التي ووجهت .

ويمكن للشركات أن تعلن أهدافاً تتوائم مع أهداف التنمية المستدامة على وقع الأمم المتحدة، باستخدام **www.business.un.org** شفافاً في شكل الالتزام للتواصل سنوياً – باستخدام قنوات الاستدامة الموجودة مسبقاً أو إعداد التقارير المدمجة حول التقدم باتجاه تحقيق الأهداف.

الخطوة الرابعة:
الدمج

كنتيجة لوضع الأهداف، ستكونوا قد حددتم مؤشرات محددة ووضعتم أهدافاً لكل من الأولويات الاستراتيجية لشركتكم. إن دمج الاستدامة بصميم العمل وتضمين الأهداف عبر الوظائف يعتبر أساسياً باتجاه التعامل مع الأهداف.

وإن لدمج الاستدامة القدرة المحتملة في تحويل كل عناصر صميم عمل شركتكم بما في ذلك منتجاتها وخدماتها، وتقديمها قطاعات الزبائن وإدارة سلسلة التزويد، واختيار واستخدام المواد الخام، وشبكات النقل والتوزيع وحتى انتهاء صلاحية المنتج.
ولتحقيق الأهداف المشتركة أو معالجة التغيرات المنتظمة فإن الشركات تعمل وبشكل متزايد مع الشركاء من أجل تعزيز تأثيرها ومعنى وصولها.

وفي هذه الخطوة نحدد كيف يمكنكم دمج أهداف التنمية المستدامة من خلال القيام بالآتي :

- إنشاء الأهداف المستدامة ضمن العمل 22
- تجسيد الاستدامة ضمن كافة الوظائف 23
- الدخول في الشراكات 24

إرساء الأهداف المستدامة في العمل:

إن القيادة الفعالة من قبل المدراء القدماء هي المفتاح لنجاح اي نموذج في التغيير التنظيمي المهم .بالنسبة لتكامل العمل لاستدامة الأهداف – حيث انه ليس دائما تكون مفهومة قيمة العمل من قبل كل عمل بالمنظمة – يكون مهما بشكل خاص التقدم الممنوح من قبل هؤلاء في الخدمة.

وهناك أيضاً استيعاب قوي ومتزايد للدور المهم الذي تلعبه لوحات المدراء في تكامل الاستدامة في استراتيجية طويلة الأمد. يمكن أن تلعب اللوحات دور مهم، على سبيل المثال، في تكامل استدامة الأهداف لمعيار استخدام ومكافأة الإدارة التنفيذية. للتأكد أنه تم إرساء أهداف الاستدامة بشكل صلب داخل المنظمة، هناك مبدأين مهمين بشكل خاص:

- خلق فهم مشترك عن كيف يخلق التقدم نحو الأهداف المستدامة قيمة للشركة خصوصاً بإيصال حالة العمل بوضوح وكيف يمكن أن تكمل التقدم نحو أهداف أخرى للعمل .
- تكامل استدامة الأهداف لمراجعات الأداء وخطط المكافأة عبر المنظمة مع حوافز إضافية تعكس الدور المعين الذي يقوم به كل فرد أو وظيفة في إنجاز الأهداف ذات الصلة.

ولتكون مؤثرة أكثر، يجب أن تكون استدامة أهداف شركتك جزء متكامل من مجموعتها الكاملة للأهداف المالية والاستراتيجية والعملية إلى جانب أهداف للمناطق مثل المبيعات ومعدل الانتاج. وفي النهاية، ستنعكس طموحات الاستدامة أيضا في رؤية ومهمة وغرض البيانات للشركة، وبذلك تصبح أساساً واضحاً في ربط نجاح مستقبل الشركة بالتطور المستدام .

أمثلة خاصة بالصناعة:

من اجل عرض أمثلة قيادية متخصصة بالصناعة ولتحديد فرص حقيقية للشركات لدفع أهداف التنمية المستدامة في الوقت التي يتم فيه خلق قيمة لأصحاب الأسهم فقد قام اتفاق الأمم المتحدة العالمي وشركة كي بي إم جي بقيادة تطوير مصفوفة لأهداف التنمية المستدامة في الصناعة في سبع صناعات.

تضمين التنمية عبر جميع الوظائف:

على الرغم من أن فرق الاستدامة وأصحاب الاختصاص يمكن أن يضطلعوا بدور مهم في إنجاز أهداف الشركة المتعلقة بالاستدامة فإن دعم وملكية وظائف الشركة مثل البحث والتطوير، تنمية العمل، إدارة التزويد، العمليات والموارد البشرية أساسية في تضمين الاستدامة في استراتيجية الشركة وثقافتها وعملياتها.

وتبعاً لطبيعة الشركة وأهدافها المتعلقة بالاستدامة تكون بعض الوظائف أكثر أهمية من غيرها. فمثلاً الأهداف المتعلقة بالمزودين تكون فرصتها أكبر في النجاح إذا كانت مملوكة من قبل القسم المسؤول عن إدارة سلسلة التوزيع. وفي مجمل الأحوال ستساعد المسؤولية الفردية عن التقدم في الأهداف الفردية على التوجه نحو النجاح.

وهناك ممارسات كثيرة تنخرط في إدارة التغيير الهيكلي ودعم الاندماج في الشركة انطلاقاً من رفع مستوى الوعي والتدريب مروراً باستخدام المعرفة والتشجيع من خلال العلاقات مع اختصاصيين وأصحاب أسهم خارجيين، وبهدف دعم تنمية وتطبيق استراتيجية الشركة فيما يختص بالتنمية المستدامة قامت الكثير من الشركات بتأسيس مجالس استشارية مستدامة متعددة الوظائف. وفي بعض الحالات قد تتضمن الهيكليات التنفيذية أيضاً لجنة مستدامة على مستوى مجلس استشاري. وهذا يتيح الوقت لاتخاذ القرارات الاستراتيجية المكرسة للأولويات المتعلقة بالاستدامة والتي من شأنها أن تكون ذات قيمة خاصة في المراحل الأولى من اندماج الشركة.

في العمل: تضمين أهداف الاستدامة في المؤسسة

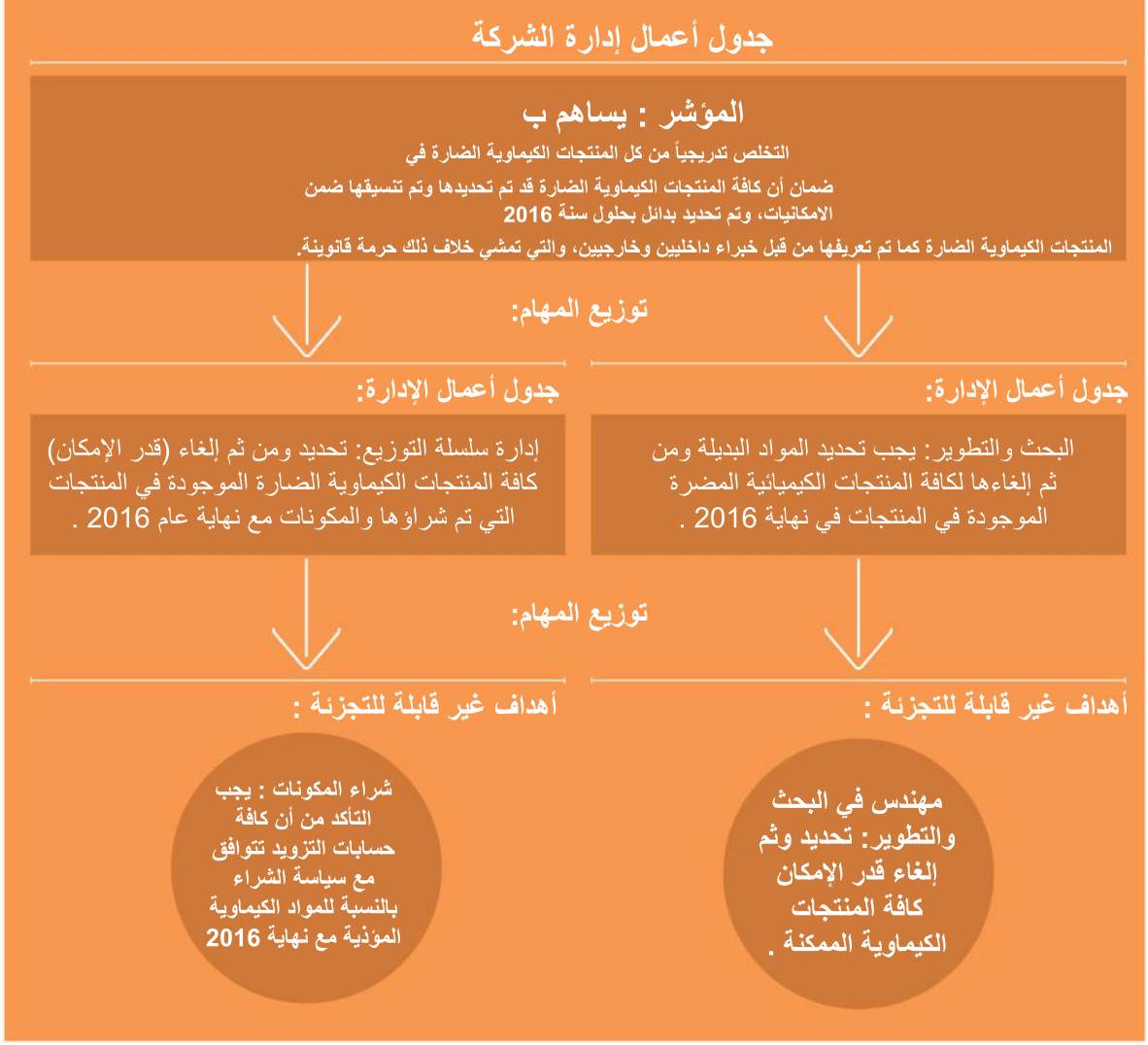

الانضمام للشراكات:

في استطلاع أجري في عام العينة المكوّنة من 38 ألف مدير عام ومدير تنفيذي وصانعي قرار اتفقوا أن الطريقة الفعالة في معالجة قضايا الاستدامة لا يمكن أن تنفذ بصورة منعزلة.

هذا التقدير العالي لقيمة التعاون موجود بوضوح أيضاً في تصميم أهداف التنمية المستدامة، حيث يعدد الهدف رقم 17 أهدافاً متنوعة لشراكات متعددة القطاعات. وبشكل عام يمكن لشركة ما استكشاف ثلاثة أنواع على الأقل من الشراكات:

- شراكات سلسلة القيم والتي ضمنها تقوم الشركات في سلسلة القيم بربط مهارات وتقنيات وموارد متكاملة مع بعضها البعض وتقدم حلولاً جديدة للسوق.
- مبادرات تقوم بها القطاعات والتي تجمع أصحاب الصناعات مع بعضهم من أجل رفع سوية المعايير والممارسات عبر القطاع بأكمله والتغلب على التحديات المشتركة.
- الشراكات بين أصحاب الأسهم من عدة جهات حيث يتعاون كل من الحكومات والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني لحل التحديات المعقدة.

إن أهداف التنمية المستدامة تجمع الشركاء حول مجموعة مشتركة من الأهداف والأولويات. ويتطلب بناء شراكات فعالة في هذا الإطار درجة عالية من الالتزام من كافة الأطراف المعنية. ويتحتم على الشركاء أن يتطلعوا إلى نسق موحد من الأهداف ويرفعوا مستوى مهاراتهم ويجردوا المشاريع من أية صبغة سياسية ويخرجوا بهيكليات تنفيذية واضحة المعالم ويوجدوا إطاراً واحداً للمراقبة ويركزوا على التأثيرات ويتوقعوا الحاجات المستقبلية للموارد وكذلك **أن يؤسسوا عملية لإدارة المعلومات. وبالنسبة للشراكات حديثة العهد** ينصح بالبدء بحجم صغير ولكن مع التدرج لنطاقات أوسع.

الخطوة الخامسة:
إعداد التقارير وعملية التواصل:

خلال العقد الماضي كانت الاستدامة في الشركات متماشية مع حاجة أصحاب الأسهم إلى المعلومات. من المهم إعداد التقارير والتواصل على الدوام بشأن تقدمك في أهداف التنمية المستدامة من أجل فهم حاجات أصحاب أسهمك وتلبيتها.

لقد بادر الكثير من المشرعين الحكوميين ومن يعملون في البورصة في السنوات الأخيرة بخلق سياسات إعداد التقارير والأنظمة الضابطة لها. وتوجد على الأقل 180 سياسات وطنية ومبادرات حول إعداد التقارير المتعلقة بالاستدامة على مستوى العالم. وتعادل نسبة السياسات الإلزامية ما يقارب ثلثي هذا العدد.

واليوم تقوم غالبية الشركات الكبرى حول العالم بالكشف عن أدائها وتأثيراتها المتعلقة بالاستدامة. فمن أصل 250 من كبرى الشركات العالمية تقوم 93% من هذه الشركات بتقديم تقارير عن أدائها المتعلق بالاستدامة. انظر مسح KPMG لتقارير مسؤولية الشركات 2013.

وبالنسبة لأهداف التنمية المستدامة فإن هذا المستوى من تقديم التقارير يعتبر توقعاً واضحاً، فالهدف رقم 12.6 يدعو الحكومات في كل مكان "لتشجيع الشركات وخصوصاً الشركات الكبرى ومتعددة الجنسيات لتبني الممارسات وإدماج معلومات الاستدامة في عملية إعداد التقارير الخاصة بها".

هذه الخطوة تلخص الخطوات المرجوة بالنسبة لإعداد التقارير وعمليات التواصل:

- إعداد التقارير والتواصل الفعال 27
- التواصل بشأن الأداء المتعلق بأهداف التنمية المستدامة 28

الخطوة الخامسة:
إعداد التقارير وعملية التواصل:

يعتبر تطوير الأنظمة لتكامل الإدارة لقضايا التطوير المستدام في صناعة القرار في العمل اليومي واجب في الانتقال نحو كتابة تقارير أكثر تأثيرا ومعنى .

ويلاحظ وليس ببساطة كقطعة اتصال لأصحاب الحصص الرئيسيين أن كتابة التقرير المؤثر تخلق ثقة وتدعم قيمة الإبداع، ويمكن أن يكون هذا وسيلة فعّالة لتحفيز تغييرات داخلية وصناعة القرار عبر إدارة لأداء متكامل. ولذلك لم يكن مشروع كتابة التقرير من قبل المجلس العالمي للعمل التجاري والتنمية المستدامة بالشراكة مع رادلي يدلر مفاجئاً بل جاء ليظهر أنّ المعلومات المستدامة أصبحت مهمة بشكل متزايد. وتتنوع نوعية الإعلان بشكل كبير بين المراسلين، لكن يظهر البحث تحسنا عاماً. وإنّ تطور التعليمات والمقاييس يعد محورياً لهذه الحركة نحو إعلان أفضل كما لو أنه فهم للدور الذي تلعبه المعلومات والمعطيات اللامالية في النجاح المستمر.

وبالإضافة إلى التقارير الرسمية، تستخدم الشركات بشكل متزايد قنوات متنوعة لإيصال أداء واستراتيجية مستدامة. وستحقق الشركات الكبرى بالإضافة إلى (SMEs) فائدة من كتابة التقرير علناً وإيصال مساهماتهم نحو أهداف التنمية المستدامة.

وتعد مواقع الشركة، قنوات التواصل الاجتماعي، الأحداث، تعريف المنتج والخدمة، السوق والإعلان جزء قليل من الطرق المؤثرة العديدة للاتصال لأصحاب الحصص عن الاستدامة.

بينما كانت تعد استدامة كتابة التقارير في أصولها طريقة لبناء الثقة وتحسين السمعة، فقد تطورت الآن كوسيلة استراتيجية استخدمت أيضاً لدعم عمليات صناعة القرار المستدامة، تحفيز التطور التنظيمي، قيادة أداء أفضل، وإشغال أصحاب الحصص وجذب الاستثمار.

ثورة البيانات:

بحلول ربيع عام
المؤشرات العالمية لقياس ومراقبة التقدم ضد أهداف التنمية المستدامة. كما انّه جمعت الأمم المتحدة والحكومات مؤسسات البحث وحللت المعلومات المرتبطة بالمؤشرات، فإنها سوف تجلب ثورة بيانات للتطور المستدام (انظر **www.datarevolution.org**)
وهذا يعني تزويد بيانات عالية النوعية عن الأشياء الصحيحة في الوقت الصحيح للتمكين من صناعة قرار أفضل.
ستحقق ثورة البيانات للتطور المستدام فائدة من تغيرات في الطريقة التي ينتج فيها القطاع الخاص بيانات عن التطور المستدام لادائها. ستتطلب بيانات تكون ممكن الوصول اليها اكثر، مقارنة، متوفرة في الوقت الحالي ومعتمدة على مقاييس منظمة بشكل أوسع . بتقديم عرض لجرد مؤشرات العمل الموجودة المخططة ضد أهداف التنمية المستدامة)، يمكن موقع بوصلة أهداف التنمية المستدامة الشركات أن تبدأ او تسرع هذه الرحلة .
وسيلعب القطاع الخاص دورا مفتاحيا بإنجاز هذه الثورة ليس فقط كمنتج للبيانات بل أيضا كمصدر للتمويل والخلق التي ستسهل تطور التقنيات الجديدة والحلول المبتكرة لجمع وتحليل ومشاركة البيانات بشكل مؤثر.

الاتصال وكتابة التقارير المؤثرة :

من المهم أن تستخدم الشركات مقاييس منظمة عالمياً لاستمرارية كتابة التقارير مثل مقاييس استيعاب مقدمة من قبل مبادرة إعداد التقارير العالمية (GRI) أو آليات مستوى كتابة التقارير مثل (CDP) وأخرى. وهناك أمثلة أخرى عن آليات قضية مستوى كتابة التقارير تتضمن (UNGP) هيكل كتابة التقارير وهيكل (CDSB). ويتضمن موقع البوصلة (WWW.sdgcompass.org) نظرة عامة للهياكل والمقاييس الآخرى.

و يمكن أن تقرر الشركات أن تستخدم صيغ موجودة لكتابة التقارير والاتصالات أو أن تحضر تقريراً مستقلاً وموجزاً أو اتصالاً.

وفي حين أنه تم تطوير استمرارية كتابة التقارير خلال العشرين سنة الماضية، ظهرت العديد من المبادئ المفتاحية. لقد عرّف ال (GRI) على سبيل المثال عشر مبادئ لاستمرارية لكتابة التقارير: تضمين المساهم، استمرارية السياق، المادية، الكمال، التوازن، المقارنة، الدقة، الانضباط، الوضوح والثقة.

وتساعد هذه المبادئ الشركة في تحضير معلومات عالية النوعية عن القضايا التي تهمها وهي مفيدة لكل من استمرارية كتابة التقارير بالإضافة إلى الاتصالات عموماً. وقد أصبح عدد من هذه المبادئ أكثر أهمية حتى وموجباً مع الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة.

مثال عليها مبدأ "استمرارية السياق" الذي يوجه الشركات لمعلومات حالية حول الأداء على سياق أوسع للاستمرارية وبالإشارة إلى أهداف وشروط تطور مستمر أوسع. تزود أهداف التنمية المستدامة هيكلاً للشركات لفهم سياق استمراريتهم.

وفي إطار التوجه نحو كتابة تقارير أكثر تأثيراً، نصحت الشركات بتركيز التقارير والاتصالات حول قضايا المادة. عرفت قضايا المادة في كتابة التقارير بأنها تلك القضايا التي تعكس تأثيرات الشركة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المهمة (كما حددت في ا سواء كانت إيجابية أو سلبية، بالإضافة إلى تلك القضايا التي تؤثر بشكل جوهري على قرارات وتقييمات المساهمين كما حدد من قبل ال **تعليمات استمرارية كتابة التقارير (GRI G4) 2013** من المحتمل أن تتضمن قائمة قضايا المادة لشركتك الأولويات الاستراتيجية المحددة كنتيجة ل**لخطو الثانية.** يجب أن تحقق شركتكم في كلا المظاهر السلبية والإيجابية لأدائها ضد هذه الأولويات. وسيضمن هذا بأن يغطي التقرير كيف تقابل الشركة مسؤولياتها الأساسية المرتبطة ب أهداف التنمية المستدامة، وكيف تخاطب بشكل كامن التأثيرات المعادية على أهداف التنمية المستدامة وكيف تستعمل كفاءاتها الجوهرية التقنيات والحلول لتساهم اكثر في إنجاز أهداف التنمية المستدامة .

بالإضافة إلى ذلك، سيأخذ التقرير المؤثر القضايا ذات الأهمية العليا للمساهمين بعين الاعتبار. وهذا يعني الاستجابة للاهتمامات المعقولة والمخاوف والتوقعات المرفوعة من قبل أصحاب الحصص (المساهمين) (كما تم شرحه في **الخطوة الثانية**) بالنظر لأعمال الشركة والاستجابات أهداف التنمية المستدامة، حتى لو لم يتم تحديد هدف التنمية المستدامة المطروح كأولوية من قبل الشركة.

ويعد الاصطفاف (الترتيب) طريقة مؤثرة لتصوير التقييم المادي في التقرير حيث مناطق الأولوية، كتلك التي تم تحديدها في **الخطوة الثانية** وضعت بالنسبة لأهمية التأثيرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للشركة والتأثير على قرارات وتقييمات أصحاب الحصص. ولا يجب أن تكون منطقة الأولوية مهمة بشكل عال في كلا وجهتي النظر لتعتبر كأولوية لكتابة تقرير. ويمكن أن تستخدم الشركات تأكيداً خارجياً مستقلاً ومؤهلاً كطريقة لتحسين مصداقية ونوعية تقاريرها .

▼يمكن النظر لاحقاً للمثال في العمل.

في العمل : وضع واعطاء التقارير الخاصة بأهداف التنمية المستدامة من خلال "المال".

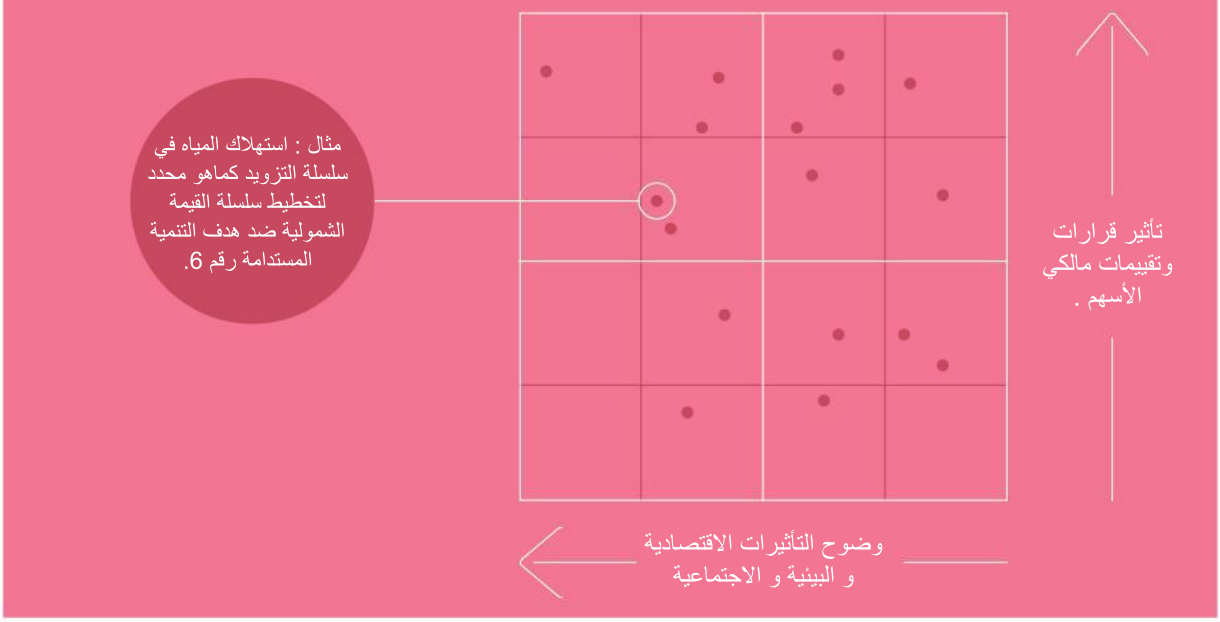

التواصل في أداء "أهداف التنمية المستدامة"

توفر أهداف التنمية المستدامة لغة شائعة لكتابة التقارير. ويمكن أن يكون هيكلهم الشائع مفيداً في تشكيل كيفية التقارير الروائية ونموذج عمليات كشف الأداء الذي تستخدمه شركة عبر اتصالات متنوعة في أدائها المتطور المستمر .

و قد حققت العديد من الشركات مسبقاً وتواصلت في مواضيع مغطاة بأهداف التنمية المستدامة مثل تغيير المناخ، توظيف او إدارة المياه الدائمة والعمل المحترم . إنّ ترتيب كتابة تقارير شركتك والاتصالات مع أهداف التنمية المستدامة يعني مناقشة الأداء في سياق التوقعات الموضوعة من قبل أهداف التنمية المستدامة وأيضا ترتيب عمليات الكشف مع لغة أهداف التنمية المستدامة لضمان حوار مشترك بين المساهيمن أصحاب الحصص. ولكل هدف من أهداف التنمية المستدامة هدف محدد ذو صلة، يمكن ان تعلن الشركات عن:

-لماذا تم تحديد أو تعريف الهدف كهدف ذو صلة وثيقة و كيف (على سبيل المثال : صف عملية تعريف أولويات أهداف التنمية المستدامة وأي عملية ارتباط للمساهم مستخدمة).

-التأثيرات المهمة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، متعلقة ب هدف التنمية المستدامة ذو الصلة.

-أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة والتقدم الحاصل في اكتشافهم.

-استراتيجياتهم وتدريباتهم لإدارة التأثيرات المتعلقة وإنجاز أهداف عبر التكامل من خلال العمل (على سبيل المثال

إن مؤشرات الأداء الرئيسة ومؤشرات أخرى التي قد عرفتها شركتكم في عملية تقييم التأثيرات وتحديد الأهداف - كما وضعت في **الخطوة الثانية والخطوة الثالثة** – هي نقاط بدء مهمة لاختيار المؤشرات ذات الصلة لكتابة التقارير. ولأغراض التواصل وكتابة التقارير، ويمكن تزويد هذه المؤشرات بمؤشرات إضافية. ويمكن اختيار كلا المجموعتين مستخدماً جرد مؤشرات العمل الموجودة المخططة ضد أهداف التنمية المستدامة على العنوان التالي :

WWW.SDGCOMPASS.ORG

وعلاوة على ذلك، لتمكين كتابة التقارير عن مجموعات مضرة ومهمة أو ضعيفة، من المهم استخدام مؤشرات تسمح بالتجمع وفق معيار اقتصادي – اجتماعي مثل الجنس، العمر، العرق، الانتماء العرقي، العجز ومواصفات أخرى ذات صلة.

يمكن لهذه الشركات التي اختارت أن تنتج تقرير هدف من أهداف التنمية المستدامة مستقل تشكيل وتنظيم المعلومات في التقرير حول أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة توجه القراء بشكل واضح إلى حيث يستطيعون أن يجدوا المعلومات عن أهداف التنمية المستدامة التي تعنيهم أكثر.

ويمكن للشركات التي تكامل المعلومات عن أهداف التنمية المستدامة في نماذج موجودة للتقارير والاتصالات أن تستخدم حلول مرئية مثل الأيقونات لكل من أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة لتبرز معلومات الهدف ذو الصلة. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يبرزوا أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة في جدول المحتويات. فعلى سبيل المثال: يمكن أن تضيف الشركات التي تستعمل مقياس مثل (GRI) لكتابة تقرير عن اسهامهم **أهداف التنمية المستدامة عموداً إلى فهرس المحتوى.**

إنّ أهداف التنمية المستدامة تجمع المظاهر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتعمل معها لإنجاز تطور مستمر في كافة أبعادها.

وكذلك الأمر، ستحقق الشركات فائدة من الاعتراف بالارتباطات بين هذه العناصر في تقاريرهم واتصالاتهم. على سبيل المثال: العديد من القضايا مثل المساواة بين الجنسين، الصحة، الاستهلاك المستمر والإنتاج تتقاطع مع العديد من أهداف التنمية المستدامة ويمكن ان تجدها شركتكم مساعدة لشرح كيف ساهم التقدم الحاصل في منطقة معينة في التقدم في مكان آخر.

شكر

- تتوجه المبادرة العالمية لإعداد التقارير واتفاق الأمم المتحدة العالمي والمجلس العالمي للعمل التجاري والتنمية المستدامة بالشكر إلى كافة الأفراد والشركات والمنظمات التي ساهمت في نشر هذه المعلومات مع الإلهام في التوصيات والتغذية الراجعة التي قدموها خلال فترات الاستشارة.

- شكر خاص رادلي يليار على التحرير والتصميم.

- يثمّن الشركاء عالياً الدعم المقدّم من IO, PWC للاستدامة والوكالة الدولية السويدية للتنمية (Sida) والأمانة العامة السويسرية للشؤون الاقتصادية (SECO).

- إن بوصلة أهداف التنمية المستدامة هي نتاج جهود مجتمعة للكثير من الزملاء من المبادرة العالمية لإعداد التقارير واتفاق الأمم المتحدة العالمي والمجلس العالمي للعمل التجاري والتنمية المستدامة بما فيها :

-

(tazzi@globalreporting.org)، باستيان باك، ديانا دانسيو، لورا اسبيناخ، تيريزا غلييرغ، آن كولمان، بونجانيت، ليغنافار، وراش ميفان ديلونهورس.

-الاتفاق العالمي للأمم المتحدة: أوليلوند هانسين (hansen4@un.org)، سواني شودرهاري، ايميلين اسكبلتون

-المجلس العالمي للعمل التجاري والتنمية المستدامة: مارك ديدين(didden@wbcsd.org)، انايس بلاستو، ايميلي غرادي، رودني ايروين، كارينا لارزفالين، وافاندا ويليامين.

من نحن؟

wbcsd

United Nations Global Compact

GRI

بعد أن تطورت من قبل المبادرة العالمية لإعداد التقارير والاتفاق العالمي للأمم العالمي والمجلس العالمي للعمل التجاري للتنمية المستدامة، فإن بوصلة أهداف التنمية المستدامة تجمع التغذية الراجعة التي حصلت عليها خلال ثلاث فترات استشارية من الشركات والوكالات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني.

من هم في المبادرة العالمية لإعداد التقارير؟

إن المبادرة العالمية لإعداد التقارير هي منظمة عالمية مستقلة كانت من أوائل من عمل في تقارير الاستدامة سنة 1997 .وهي تهدف رسالتها هي تمكين أصحاب القرار في كل مكان من خلال معايير إعداد تقارير الاستدامة وشبكات مالكي الأسهم للقيام بما يلزم نحو بناء عالم واقتصاد مستديمين.

www.globalreporting.org

ماهو الاتفاق العالمي للأمم المتحدة؟

الاتفاق العالمي للأمم المتحدة هو دعوة لكافة الشركات لوضع استراتيجيات وعمليات بحسب المبادئ العالمية لحقوق الإنسان والعمل والبيئة وضد الفساد وللقيام بدورها في تحقيق أهداف الأمم المتحدة .وهذا أكبر مبادرة استدامة في الشركات في العالم إذ تضم 8000 شركة موزعة في 16 بلد.

ماهو المجلس العالمي للعمل التجاري للتنمية المستدامة؟

يهدف المجلس العالمي للعمل التجاري للتنمية المستدامة إلى تحريك مجتمع العمل التجاري العالمي لخلق مستقبل مستدام للعمل والمجتمع والبيئة. وهو يؤمن منبراً لأعضائه ال200 من الشركات لإيجاد حلول عملية لتغيير الوضع الحالي.

www.wbcsd.org

إخلاء مسؤولية:

هذا المنشور صادر عن المبادرة العالمية لإعداد التقارير والاتفاق العالمي للأمم المتحدة والمجلس العالمي للعمل التجاري للتنمية المستدامة.
تم إعداد هذا المنشور لإعطاء توجيهات عامة فقط في قضايا جديرة بالاهتمام، ولا تعتبر نصيحة احترافية. ولذلك يجب ان لا تتصرفوا بناء على المعلومات الموجودة هنا دون الحصول على نصيحة احترافية معينة. لايوجد تفويض ولا ضمانات (ظاهرة أو ضمنية) بخصوص دقة وتمام المعلومات الواردة هنا، و(ضمن الحدود المسموح بها قانونيا) فإن المبادرة العالمية لإعداد التقارير واتفاق الأمم المتحدة والمجلس العالمي للعمل التجاري للتنمية المستدامة وأعضاءه (في حال وجود ذلك)، والموظفين والوكلاء لا يتحملون أي مسؤولية أو أي التزام نحو أي نتائج عليكم أو على أي شخص يتصرف أو يرفض التصرف بحسب المعلومات الواردة هنا أو نحو أي قرار مبني عليها.

أين يمكنني أن أتعرف على المزيد؟

توجد على موقعنا مصادر قد تساعد شركتكم في موائمة استراتيجيتكم مع أهداف التنمية المستدامة.

يحتوي الموقع على:

- هذا الدليل (ملخص تنفيذي) الذي يشرح الخطوات الخمس للتطبيق بالتفصيل.
- لائحة حقيقية متجددة لمؤشرات العمل التجاري الحالية من مصادر ذات صلة ومعروفة عالمياً وموزعة على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.
- لائحة حقيقية متجددة لوسائط العمل التجاري وموزعة على أهداف التنمية المستدامة.
- صفحتين لتوضيح كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، تغطي دور العمل وتعطي أمثلة توضيحية للحلول والمؤشرات والوسائل التجارية.

www.sdgcompass.org

Translated by:

تمكين
TAMKEEN
moving forward 2050